

الأخبار

الشرق

مجلة الديركتور والفنونه الساماريه



الكاتبة: السيدة الديركتور الساماريه

سحر الشرق

عدد خاص



شرفيات

٧٣
الجميلة

دينا توفيق - نادية نبيه - سوسن مراد . تصوير: محمد جبر

هل تبحث عن نفسك في صفحة من رواية ألف ليلة وليلة.. حيث رائحة الشرق القديم وسحره الجميل يحيطان بك.. ويحتفان بوجودك كأساطير الزمن البعيد؟ «من لا يحب ذلك»؟ .. اتقينا أفكارا شرقية الحس واللون والتكوين.. سهلة التنفيذ.. فإذرة على النفاذ بنا إلى الطابع الشرقي حتى لو لم نكن نريد إضفاء هذا الأسلوب على البيت كله. أو بعبارة أحد مصممي الديكور بجاليري ألف: «تكوين جلسة شرقية أو مدخل أو ركن في البيت يعود بنا إلى الزمن الجميل. قد لا يحتاج إلا قطعة واحدة فقط تمنحنا ما نريد.. حتى لو كان البيت كلاسيكي الطراز أو مودرن.. قطعة واحدة إذن.. وأبدأ بها رحلة إلى روعة الشرق..»





■ الصفحة المقابلة : الحوض العثماني كان يصنع أساسا من المرمر، وكان يوضع على أبواب البيوت كسبيل للعابرين، هنا حوض مماثل من الخشب المحفور والمرسوم والملون الذي يمكن استخدامه إما على الحائط في المدخل وإما على حائط بين غرفتين كلمحة شرقية غير تقليدية، ويمكن أن نضع داخل الحوض ورودا مجففة أو بعض الزرع.

■ أعلى : سلم العروسة العربي الذي كان يستخدم للصعود إلى السرير النحاس العالي، فكرة قد نستخدمها بطريقتين أولا: كـ«كومود» للكتب والأباجورة، ويتم وضعه بجانب السرير وفي هذه الحالة يكون بأدراج.. أما الطريقة الثانية فبجعله ركنا في المدخل، توضع فوقه وحدة إضاءة وبعض المفردات الشرقية مثل الزجاجات الملونة، وبجواره بعض الوسائد المخملية، وأيضا الدهان يمكن أن يلعب دورا في جعل تلك القطعة الشرقية تناسب أي طراز حتى



كيف تخلق لمحة شرقية في بيتك؟

يقول أحد مصممي الديكور بجاليري ألف: إنه يمكن خلق هذا الإحساس عن طريق تنفيذ عدة نصائح:

استخدام الألوان الداكنة الشرقية الإيحاء، مثل الأحمر والأخضر، في التنجيد والستائر والدهانات.

استخدام الأكسسوار والأقمشة ذات الزخارف العربية من الأحجار الكريمة بألوانها و«البدر» الذهبية.

إعادة اكتشاف تراثنا بالبحث في شوارع مصر القديمة، مثل النحاسين، وخان الخليلي، عن أشياء أخرى لم يتم الإفراط في استخدامها، مثل الأبواب القديمة، والمشربيات، والصواني، والأباريق الزجاجية، وتوظيفها بشكل مختلف.

اختيار بعض «الموتيفات» الزخرفية الشرقية التي يمكن تكرارها إما برسمها على الصواني، وإما على قطع الأثاث، وإما على الحوائط بطريقة «الاستنسل».

عدم الاقتصاص على الشرقي العربي، بل هناك التركي، والإيراني، والهندي والقبطي الذي يمكن الانتقاء منه ومزجه معا.

■ أعلى، فكرة بسيطة حولنا فيها «الدمجانية» الزجاج المنتشرة في الورش إلى أباجورة برسومات عربية، مع إضافة وحدة أو «موتيف» شرقي نحاسي أعلى «الشابوه» كما توجد منضدة بقرص خشبي دوار مزين بموتيفات من الصدف المعشق لتعطي نفس إحساس الصدف. أسلوب بسيط يمكن تنفيذه على أي منضدة عادية لمنحها لمسة شرقية.

■ في الصفحة المقابلة، فكرة الترابيزة الفاترينة التي تستخدم بطريقتين: إما بوضع الأكسسوار مثل الشمعدانات ذات الحليات الشرقية فوقها، وإما كفاترينة فقط نضع داخلها ما نمتلكه من فضيات ونحاسيات. وربما نضيف بعض الورود والأعشاب المجففة.



■ أعلى : كنبه مصممة من ٢ كابولي خشب مبيتن ومذهب للجانبين، وتصلح لأي طراز ككنبة صالون لفخامتها وشرقيتها. ويراعى معها استخدام أقمشة ذات ألوان ورسوم شرقية مثلما يظهر في الصورة. أما الترابيزة ذات الساق الفاطمية الطراز، فمرسومة بشكل متقن، وكأننا غطيناها بمفرش شرقي مطرز، ويمكن استخدامها أيضا أمام كنبه غربية الطراز على سبيل المثال.

■ في الصفحة المقابلة : غطاء الطعام النحاسي .. فكرة شرقية تصلح للاستخدام في مكان مفتوح كالبرجولا أو في الحدائق، فيستخدم كغطاء طعام في شكله التقليدي أو كديكور لتكوين ركن شرقي في حالة الدعوات على العشاء، بإضافة شمعدان أو شمعة تسيل تحت هذا الغطاء.



■ أعلى يسار : عدة أفكار يمكن تنفيذها معا أو كل منها منفردة في أى بيت: الصينية النحاس القديمة الملونة والمرسومة على الحائط. «البونكييت» من المخمل الأحمر قاعدته تستخدم على الوجهين، الأول سادة، والثاني مطبوع بنقوش شرقية مذهبة. الوسائد يمكن إضافتها إلى أى كنبه أخرى بلون مناسب، وتكون «موتيفاتها» ذات طابع شرقي. وفي هذه الوسادة تحديدا الرسم هو توقيع أو «طرة» عثمانى. الشعلة المستوحاة من فينيسيا والتي كانت تستخدم للإضاءة فى القصور القديمة، يمكن إضافتها إلى أى بيت بين غرفتين أو صالون وآخر، أو كوحدة إضاءة على مدخل المنزل.

■ فى الصفحة المقابلة صنع مصمموا جاليرى ألف «كوفى تابل» شرقية من صينية نحاس على قاعدة خشبية تم تلوينها ورسماها بألوان داكنة وذلك لتقديم الطعام. ويمكن تحقيق نفس الفكرة حتى وإن كانت الصينية غير مرسومة، ويضاف إلى الجو العام اكسسوار شرقي آخر مثل الشمعدان التركي أو أى أنواع أخرى.

■ أعلى يمين: الكابولي العثماني، كان يستخدم للطرايبش قديما..الآن يمكن وضعه فى الصالون أعلى الكنبه أو فى حجرة الطعام أعلى البوفيه أو على يمينه ويساره. ويوضع فوق الكابولي اكسسوار شرقي مختلف كالزجاجات الملونة أو القناديل والشمعدانات، وهى فكرة تناسب أى طراز فى البيت.







■ أعلى يسار: تكوين الستارة هنا مبني على فكرة الثراء الشرقي في الأقمشة والألوان حيث البلتكانة الخشبية مكسوة بقماش مطرز والحلية النحاسية بموتيف الحربة والهلال من الجانبين.

■ أعلى يمين: الديوانية تصلح لتكوين جلسة ككعبة أو تستخدم كسرير، حيث إنها بتكوينها وأعمدتها تصنع بمفردها ركنا شرقيا.

■ في الصفحة المقابلة: فكرة ترابيزة متفردة بتجويقاتها التي توضع داخلها الأطباق لتقديم الياميش والمكسرات وفواتح الشهيبة في السهرات، وفي الأيام العادية توضع بها الورود المجففة والشيكولاتة. وتستخدم كـ«كوفي تابل» في حجرة المعيشة أو في المصايف وفي أي أجواء، حيث لا يشترط أن يكون الأثاث شرقيا.